

2008

إيفاريسـت ليفي بروفنـصال مسار مستعرب فرنسي (1894-1956))

علي الجاوي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير، جامعة ابن زهر، المغرب

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/dirassat>



Part of the [History Commons](#)

Recommended Citation

علي الجاوي, (2008) "إيفاريسـت ليفي بروفنـصال مسار مستعرب فرنسي (1894-1956)", *Dirassat*: Vol. 13 : No. 13 , Article 3.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/dirassat/vol13/iss13/3>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Dirassat by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aar.edu.jo, marah@aar.edu.jo, u.murad@aar.edu.jo.

إيفاريسست ليفي بروفنصال مسار مستعرب فرنسي (1956-1894)

علي الجاوي
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
أكادير

احتل إيفاريسست ليفي بروفنصال مكانة مرموقة في حركة الاستشراق الفرنسية خلال النصف الأول من القرن العشرين وامتد نشاطه العلمي على ما ينيف عن أربعين سنة كلها عمل دؤوب وبحث متواصل. وقضى معظم هذه السنين بالمغرب والجزائر لينتهي به المطاف إلى باريس. واعتبارا لذلك فإنه يمكن تقسيم حياته المهنية والعلمية إلى أربع مراحل : فترة التكوين بالجزائر ومرحلة الرباط ثم العودة إلى الجزائر وأخيرا الانتقال إلى العاصمة الفرنسية باريس⁽¹⁾.

I - النشأة والتكوين بالجزائر

ولد إيفاريسست ليفي بروفنصال بمدينة الجزائر، عاصمة مستعمرة الجزائر الفرنسية، يوم 4 يناير 1894، في أسرة يهودية مستقرة في الشرق الجزائري، وتلقى دراسته الثانوية بمدينة قسنطينة وبعدها التحق بجامعة الجزائر التي تحولت منذ نشأتها سنة 1881 إلى مركز هام للدراسات الاستشراقية ويعمل بها معظم الباحثين الفرنسيين المهتمين بالعالم الإسلامي وإفريقيا الشمالية. وكان من بين أساتذته الذين أثروا فيه بالغ الأثر روني باسي René Basset الذي شجعه على دراسة اللغة العربية وجيروم كاركوبينو Jérôme Carcopino المتخصص في التاريخ الروماني.

وبعد حصوله على الإجازة في الآداب اشتغل بالتدريس في إعدادية المدينة وفي نفس الوقت بدأ ينشر أبحاثه الأولى في موضوع تاريخ الجزائر القديم من خلال الكتابات المنقوشة الرومانية⁽²⁾.

ومع اندلاع الحرب العالمية الأولى تم تجنيد ليفي بروفنصال في الجيش الفرنسي. ذلك أن يهود الجزائر حصلوا جماعيا، منذ صدور كريميو Décret Crémieux (24 أكتوبر 1870)

على الجنسية الفرنسية وأصبحوا مواطنين لهم نفس حقوق وواجبات الفرنسيين الأصليين. وشارك ليفي بروفنصال في الحرب على الجبهة الشرقية وأصيب بجروح خطيرة في منطقة الداردانيل نقل على إثرها إلى مصر حيث مكث إلى أن شفي واسترجع قواه وبعد ذلك التحق بالمغرب.

II - مرحلة الرباط

وفي سنة 1916 انخرط ليفي بروفنصال في سلك ضباط المخابرات الفرنسية وعين للعمل في قلعة سلاس بمنطقة ورغة، شمال فاس، وكانت هذه المنطقة المحاذية لمنطقة الاحتلال الاسباني ذات أهمية استراتيجية بالنسبة للوجود الفرنسي بالمغرب.

والى جانب مهامه العسكرية اهتم ليفي بروفنصال بدراسة ناحية ورغة وسكانها ونشر عنها عدة مقالات اثوغرافية وتاريخية⁽³⁾. وقضى في هذه الناحية حوالي سنتين درس خلالها اللهجة العامية الجبلية خاصة لهجة قبائل سلاس وفشتالة وجاية. وفي سنة 1918 جمع 17 حكاية شعبية و83 مثالا من أمثال الفلاحين المنتمين لهذه القبائل وترجمها إلى اللغة الفرنسية وأرفقها بدراسة لغوية⁽⁴⁾، وكان لهذه الأبحاث الجدية والتميزة بمنهجيتها العلمية تأثير على مستقبل مؤلفها. ذلك أنها لفتت إليه أنظار كبار المسؤولين بالرباط. ومع نهاية الحرب العالمية وتسريحه من الجندية استدعاء المقيم العام الجنرال ليوطي للتدريس بالمدرسة العليا الخاصة باللغة العربية واللهجات البربرية والتي تحولت سنة 1920 إلى معهد الدراسات المغربية العليا وعين به ليفي بروفنصال أستاذا وشرع بحماس كبير في تحضير أطروحته عن "مؤرخي الشرفاء" تحت إشراف عميد كلية الآداب بالجزائر روني باسي الذي وجهه للبحث في هذا الموضوع. وبذلك يكون ليفي بروفنصال قد اختار التخصص في الدراسات العربية الاسلامية بعد أن كان مترددا بينها وبين الدراسات اللاتينية. وإلى جانب التدريس عين ليفي بروفنصال مسؤولا عن تحرير مجلس هسبيريس Hespéris وهي مجلة معهد الدراسات المغربية العليا وقد حلت محل مجلة "الوثائق البربرية" Archives berbères سنة 1921⁽⁵⁾. وكان يشارك بالمناقشة والمدخلات العلمية في الحلقات الدراسية التي ينظمها المعهد بحضور المقيم العام ليوطي. وطالب في جلسة يوم 21 دجنبر 1920 بالعمل على نشر كل الأبحاث التي ينجزها أساتذة المعهد لأنها كفيلا بأن تقدم خدمات مفيدة للإدارة الفرنسية وذلك عن طريق تحسين وتعميق معرفة السكان الخاضعين لها⁽⁶⁾

وكان ليفي بروفنصال مشرفا على خزانة المدرسة العليا بالرياض وعمل على اقتناء وجمع المخطوطات العربية ووضع فهرسا لها لتسهيل استعمالها⁽⁷⁾. وفي سنة 1922 نشر اطروحته والتي ناقشها بكلية الآداب بالجزائر تحت عنوان: مؤرخو الشرفاء⁽⁸⁾.

وبعد ذلك تعاطى بكامل الحرية للبحث العلمي ونشر عدة دراسات حول تاريخ المغرب واهتم بوجه خاص بدراسة المنقوشات الجدارية والمخطوطات العربية المتعلقة بتاريخ المغرب. وكان كثير الاتصال بالعلماء المغاربة المهتمين بالتاريخ أمثال عبد الحي الكتاني ومحمد بن علي الدكالي ومحمد الحجوي ومحمد السائح وعبد الرحمان بن زيدان ويشارك في الجلسات المخصصة لهم في إطار المؤتمرات السنوية لمعهد الدراسات المغربية العليا⁽⁹⁾.

وفي صيف سنة 1924 توجه إلى اسبانيا مكلفا من طرف وزارة التربية العمومية الفرنسية، صحبة هنري ماسي Henri Massé، بمهمة اتمام فهرس المخطوطات العربية المحفوظة بمكتبة الأسكوريال، ذلك الفهرس الذي لم يتمكن المستشرق الفرنسي هارتفيك ديرينبورغ Hartwing Derenbourg (1844 - 1908) من وضعه بشكل نهائي⁽¹⁰⁾. وكان لهذه المهمة الأولى في اسبانيا بالغ الأثر في توجه ليفي بروفنصال نحو الدراسات الأندلسية وتاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط. وربط خلالها علاقات وثيقة مع المستشرقين الاسبان وعثر هناك على عدد من المخطوطات الفريدة نشرها واستغلها في مقالاته المختلفة وجدد بفضلها دراسة تاريخ المغرب والأندلس.

وابتداء من سنة 1924 كذلك قام ليفي بروفنصال بعدة رحلات علمية إلى اسبانيا كان الهدف منها جمع الكتابات العربية المنقوشة على المآثر العمرانية الاسلامية. وفي أواخر سنة 1925 خصص معهد الدراسات المغربية العليا كل جلسات مؤتمره الخامس بدراسة جبال الريف وسكانها وذلك نظرا لثورة محمد بن عبد الكريم الخطابي العارمة والتي قضت على الوجود الاسباني بالريف وأصبحت تهدد منطقة الاحتلال الفرنسي. وساهم ليفي بروفنصال في هذا المؤتمر بمدخلة شرح فيها عقلية سكان الريف، خاصة سكان منطقة جبالة ومعتقداتهم الدينية. وأنهى بيير دو سنيفال Pierre Cénival تقريره حول أعمال المعهد خلال سنة 1925 بعرض خدمات كل الباحثين المنتمين للمعهد لمساعدة العمل السياسي والعسكري على جبهة القتال بالريف⁽¹¹⁾.

وفي سنة 1926 عين ليفي بروفنصال مديرا للمعهد خلفا لهنري باسي Henri Basset الذي توفي يوم 13 أبريل من نفس السنة. وخلفه في ذات الوقت على رأس لجنة تحرير

الطبعة الفرنسية من "دائرة المعارف الاسلامية". وتابع ما كان يحرره روني باسي René Basset من مقالات عن شمال افريقيا وزايبولد Seybold (1859- 1921) عن الأندلس. وإضافة إلى مهامه الإدارية والإشراف على مجلة "هسبيريس" تابع ليفي بروفنصال أبحاثه في تاريخ الأندلس من خلال المصادر العربية وخاصة غير المنشور منها. وكان في نفس الآن مكلفا بإلقاء محاضرات في موضوع الحضارة الاسلامية وتاريخ الأندلس بجامعة باريس والجزائر⁽¹²⁾.

III - العودة إلى الجزائر

وفي سنة 1935 غادر ليفي بروفنصال الرباط والمغرب الذي قضى فيه "العشرين سنة الأكثر نشاطا وخصوبة في حياته العسكرية والعلمية" على حدة تعبيره⁽¹³⁾. والتحق بكلية الآداب بالجزائر العاصمة حيث شغل كرسي الحضارة الاسلامية وتاريخ العرب وألقى بها الدرس الافتتاحي للسنة الجامعية 1936-1937⁽¹⁴⁾.

وفي جامعة الجزائر تفرغ ليفي بروفنصال للبحث العلمي، بعيدا عن المشاغل الادارية وتابع تنقيبه عن المصادر التاريخية العربية ونشرها، كما نشر عددا من المقالات حول تاريخ الأندلس والمغرب أهمها مقاله الشهير عن "تأسيس فاس" سنة 1938⁽¹⁵⁾. ومن أهم المصادر العربية التي شارك في تحقيقها ونشرها كتاب ابن بسام الشنتريني "الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة". ذلك أنه قام بمهمة تعليمية بمصر سنة 1937 ومكن قسم اللغة العربية في كلية الآداب بالقاهرة من المخطوطات التي كانت في حوزته وأشرف على لجنة مكونة من ثلاثة طلبة سهرت على تصحيح الكتاب وتهيئته للطبع⁽¹⁶⁾.

ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية تم تجنيد ليفي بروفنصال سنة 1939 في القيادة العليا بالجزائر وسرح من الجيش بعد هزيمة يونيو 1940 إلا أنه أقصي من سلك أساتذة الجامعة لكونه من أصل يهودي وذلك تطبيقا للقوانين العنصرية التي أصدرتها حكومة فيشي Vichy بأمر من ألمانيا النازية، ضد اليهود الفرنسيين. والتجأ إلى الرباط حيث قضى بضعة شهور اشتغل خلالها بمعهد الدراسات المغربية العليا⁽¹⁶⁾. ويتدخل من أحد أساتذته عين أستاذا ملحقا بكلية الآداب بمدينة تولوز إلا أنه سرعان ما فر من فرنسا والتحق بالجزائر. واستغل هذه الفترة العسيرة من حياته لتحرير كتابه الأساسي "تاريخ اسبانيا الاسلامية" وأنجز هذا العمل في "الظلمات" كما يقول ما بين خريف سنة 1940

وسنة 1942⁽¹⁷⁾. وفي طريق رجوعه من تولوز إلى الجزائر قضى بضعة أيام في مدريد حيث ألقى محاضرة في موضوع "بعض جوانب الحياة اليومية في اسبانيا الاسلامية خلال العصر الوسيط" واتفق مع صديقه المستشرق الاسباني إميليو غرسييه غوميس على نشر القسم الخاص باسبانيا من كتاب المغرب لابن سعيد⁽¹⁸⁾.

ورغم المشاكل والإهانات التي تعرض لها بسبب أصوله اليهودية احتفظ ليفي بروفنصال بمعنوية عالية وبكامل إيمانه بالمستقبل وبقينه في انتصار الخلفاء على ألمانيا النازية⁽¹⁹⁾. ولذلك رجع إلى الجزائر قبيل نزول الجيش الأمريكي بسواحل شمال افريقيا وانخرط مجددا في الجيش حيث عمل، مع روبير مونطاني، تحت أوامر رفيقه في الدراسة بثانوية قسنطينة، الجنرال ألفونس جوان. وخلال سنتي 1943 و1944 قام بعدة مهام سرية وخطيرة في مصر واغتمت فرصة وجوده في القاهرة فنشر بها كتابه "تاريخ اسبانيا الاسلامية" سنة 1944.

IV - الانتقال إلى باريس

ومباشرة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية التحق ليفي بروفنصال بالعاصمة الفرنسية باريس حيث أخذت حياته منعطفا جديدا. فقد عين أستاذا للحضارة واللغة العربية بكلية الآداب التابعة لجامعة السوربون. وفي إطارها أنشأ معهد الدراسات الاسلامية ومركز الدراسات حول المشرق الاسلامي وأشرف على إدارتهما. ورغم توسيع آفاقه واهتمامه بالعالم العربي والاسلامي قاطبة تابع ليفي بروفنصال دون هوادة تحرير أبحاثه عن تاريخ الغرب الاسلامي وتحقيق المصادر العربية وأعاد طبع كتابه "تاريخ اسبانيا الاسلامية" في طبعة منقحة سنة 1950. وبادر إلى نشر سلسلة من الكتب تحت عنوان "الاسلام ماضيا وحاضرا" واستهلها بكتابه "دراسات في تاريخ الغرب الاسلامي"⁽²⁰⁾ الذي جمع فيه عدة مقالات سبق أن نشرها قبل الحرب، في مجلات مختلفة.

وكان في نيته أن يتابع كتابة تاريخ الأندلس إلى سقوطها أواخر القرن الخامس عشر الميلادي واعتبر أبحاثه عن اسبانيا الاسلامية لبنة أولى في مشروع ضخم هو كتابة تاريخ عام للغرب الاسلامي خلال القرون الوسطى.

وكان ليفي بروفنصال دائم النشاط سواء في باريس ومدريد أو في مختلف عواصم العالم العربي التي كان يزورها في مهام علمية كل سنة وهو في كل ذلك متتبع لأخبار العالم

العربي، حريص على فهم تطوره ومشاكله. ففي باريس يشرف ليفي بروفنصال على أبحاث عدد من الطلبة، معظمهم من المشرق العربي والمغرب الكبير، جاؤوا إلى العاصمة الفرنسية لتحضير رسائلهم وأطروحاتهم الجامعية. وفي كل سنة كان يتوجه إلى مدريد لالقاء المحاضرات عن تاريخ الأندلس والاتصال بأصدقائه من المستشرقين الأسبان والوقوف على ما استجد لديهم حول موضوع اختصاصه⁽²¹⁾.

ويقوم برحلات علمية مماثلة إلى الجزائر وتونس والقاهرة وبيروت ودمشق وبغداد⁽²²⁾. وفي سنة 1954 أشرف على إنشاء مركز لدراسة اللغة العربية بتونس. وهذا المركز، تابع لمعهد الدراسات الإسلامية الذي يديره في باريس. وفي نفس السنة باشر، بالاتفاق مع هنري ماسي وشارل بيلا وكراموز وجيب. إعداد طبعة جديدة من دائرة المعارف الإسلامية. وتوجد مساهمته فيها ضمن المجلد الأول من هذه الطبعة. كما أنشأ مجلة خاصة بالمستعربين الفرنسيين هي مجلة أرابيكا Arabica بمساعدة المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي وتحت رعاية جامعة باريس. وتصدر هذه المجلة ثلاث مرات في السنة وتهتم باللغة والأدب والتاريخ والحضارة في العالم العربي كما تهتم بتأثير العرب والإسلام على الحضارة الفرنسية والأوربية بشكل عام. وتنتشر المصادر العربية مساهمات المستعربين الأجانب ومقالات الباحثين العرب الشباب⁽²³⁾ ويدير ليفي بروفنصال مجلة أرابيكا بمساعدة رجييس بلاشير Régis Blachère وشارل بيلا Charles Pellat⁽²⁴⁾.

ورغم كل هذه الأشغال الكثيرة والمتنوعة فإن ليفي بروفنصال يتتبع، كما أسلفنا، أخبار العالم العربي، خاصة أخبار المغرب الذي عاش أزمة خطيرة عندما أقدمت سلطات الحماية الفرنسية على عزل السلطان الشرعي محمد بن يوسف وتعيين محمد ابن عرفة مكانه في شهر غشت سنة 1953. وقد عبر عن رأيه في هذه الأزمة في مقال نشره بجريدة لوموند Le Monde⁽²⁵⁾ وعلق فيه على العريضة التي تقدم بها بعض القواد والباشوات المغاربة، بإيعاز من سلطات الحماية للمطالبة بعزل السلطان محمد ابن يوسف. ولاحظ أن هذه المبادرة منافية لكل التقاليد والأعراف المغربية ولا سابقة لها في تاريخ الغرب الإسلامي. ذلك أن سلطان المغرب كان يتمتع دائماً بكامل سلطاته الدينية والدينية فهو أمير المؤمنين بايعه العلماء، خاصة علماء جامع القرويين بفاس ثم عامة الناس من بعدهم. ولم يسبق أبداً أن لعبت الطرق الدينية أي دور في تعيين السلطان وكذلك الشأن بالنسبة إلى القواد والباشوات الذين كانوا مجرد موظفين مخزنيين. ولو قدر لهذه المبادرة أن تحظى بقبول أغلبية سكان المغرب لشكلت أولية لانفصال عرقي يعتبر معاكسا للواقع

التاريخي في بلد تراجعت فيه "الظاهرة البربرية" أمام المؤسسات المخزنية التقليدية. أما الحركة الوطنية المغربية المطالبة باستقلال البلاد فإنها غير مناقضة لتقاليد المغرب العريقة. ذلك أن الشعور الوطني موجود لدى سكان المغرب منذ أواخر العصر الوسيط حيث انحصر المغرب وراء حدوده المعروفة عنها بقوة أمام الخطر المسيحي الإيبيري وكذلك أمام خطر الأتراك المسلمين المهددين له من جهة الشرق⁽²⁶⁾. ويدل هذا المقال على مدى تطور أفكار ليفي بروفنصال حول الاستعمار ودور فرنسا بالمغرب وعلى تعاطفه مع سلطان المغرب والحركة الوطنية. وقد أثار ردود أفعال عنيفة من طرف أنصار نظام الحماية الفرنسية الأجانب والمغاربة. وحاول محمد عبد الحي الكتاني، شيخ الطريقة الكتانية دحض موقف ليفي بروفنصال⁽²⁷⁾. كما قام بنفس العملية المؤرخ هنري طيراس في مقال مطول عبر فيه عن معارضته لرأي ليفي بروفنصال وحاول أن يبين أن عزل السلطان عملية عادية.

ورد ليفي بروفنصال على هذا المقال ملاحظا بعده عن كل نزاهة ومعبرا عن الأستياء الذي قوبل به في أوساط المثقفين المسلمين وانتهى بالقول أنه متمسك بالأراء التي عبر عنها والتي تركز على معرفة عميقة بتاريخ الغرب الاسلامي ومعرفة شخصية للمغرب والمغاربة⁽²⁹⁾. وقد برهنت الأحداث على صحة موقف ليفي بروفنصال وحسن فراسته. ذلك أن السلطات الفرنسية اضطرت أمام المقاومة المغربية إلى إرجاع السلطان محمد بن يوسف إلى عرشه يوم 16 نونبر 1955. ومنح المغرب استقلاله رسميا يوم 2 مارس 1956. وفي أوائل هذه السنة بالذات أصيب ليفي بروفنصال بمرض ألزمه الفراش عدة شهور. وتوفي هذا المؤرخ والمستعرب الكبير يوم 23 مارس 1956 بعد أن قضى معظم حياته بالمغرب والجزائر وكرس كل طاقاته ومؤهلاته العلمية لدراسة تاريخ المغرب والأندلس والغرب الاسلامي بصفة عامة. ولا شك أن الأبحاث التي انجزها تدل على معرفته العميقة والشاملة بتاريخ الغرب الاسلامي كما أنها تدل على مقدرته الكبيرة على استغلال المصادر التاريخية العربية وعرض مضمونها بوضوح ودقة. وقدم خدمات جلة لمعرفة ماضي الغرب الاسلامي وساهم مساهمة هامة في تقدم هذه المعرفة بنشره للعديد من المصادر الأساسية وحرصه على اعتمادها في مؤلفاته التاريخية.

هوامش

- (1) - للتعريف بالمستعرب إيفاريسست ليفي بروفنصال Evariste Lévi-Provençal يمكن الرجوع إلى المقالات التالية :
- دراسات في الاستشراق مهداة إلى روح ليفي بروفنصال.
Etudes d'Orientation dédiées à la mémoire de Lévi-Provençal, 2 volumes, Paris, 1962
ويتضمن الكتاب مقالا عن حياته بقلم يمليو كارسيا كومس Emilio Garcia-Gomez، ص. XV-IX وقائمة مفصلة لأعماله المنشورة، ص. XXIX-XVII.
- Régis Blachère et D. et J. Sourdel رجيس بلاشير ود. و. ج. سورديل
Evariste Lévi-Provençal (1894-1956) in : Arabica, III, 1956, pp. 133-146
- Robert Brunschvig روبر برانشفيك
Evariste Lévi-Provençal (1894-1956) in : Belletin hispanique, 1957, pp. 127-128.
- Claude Cahen et Charles Pellat، كلود كاهن وشارل بيلا، les études arabes et islamiques، in : journal Asiatique, CCLXI., 1973, pp. 89-107.
- Henri Terrasse، هنري طيراس
- E. Lévi-Provençal (1894-1956) in : Cahiers de Tunisie, IV, 1956, pp. 7-15. مجهول
- (2) - نشر مقالاته عن التاريخ القديم في المجلة الافريقية Revue africaine وهي :
- Mais africain?, revue Africaine, LVII, 1913, pp. 63-69
- Note sur un fragment de cursus sénatorial relevé à Constantine, R.A. LVIII, 1914, pp. 21-28.
- Deux nouvelles inscriptions de Tingad, R.A. LXI, 1920, pp. 14-18
- (3) - وتهم هذه الأعمال في معظمها الجوانب الاجتماعية والتاريخية والدينية واللغوية لسكان جبالة، ومنها على سبيل المثال :
- Mulai Buchta L. Khammar, Saint Marocain du XVI siècle, in : Archives Berbères, 1917, pp. 331-336.
- Pratiques agricoles et fêtes saisonnières des tribus djebalah de la vallée moyenne de l'Ouergha, in : A.B., 1918, pp. 83-108.
- Notes d'hagiographie marocaine, in : A.B. 1920. pp. 67-87

- (4) - Textes arabes de l'Ouergha, dialecte des Jbala (Maroc Septentrional), Paris, 1922.
- (5) - Hespéris, I, 1921, séance extraordinaire de l'institut des Hautes Etudes Marocaines, lundi 17 janvier 1921, p. 467.
- (6) - Ibid, Séance du 21 Décembre 1920, p. 463.
- (7) - Les manuscrits arabes de Rabat (Bibliothèque Générale du Protectorat français au Maroc), Paris, 1921.
- (8) - Les Historiens des Chorfas, Paris, 1922.
- وقد عربيه عبد القادر الخلاّدي تحت عنوان "مؤرخو الشرفاء" الرباط، 1977. وهو كتاب قيم ضمنه مؤلفه معلومات غزيرة حول مفهوم التاريخ عند المغاربة ومناهج المؤرخين وتراجهمم على عهد السعديين والعلويين، من القرن 16م إلى نهاية القرن 19م.
- (9) - Hespéris, IV, 1924, Actes du quatrième congrès de l'institut des Hautes Etudes Marocaines, 22-24 Décembre 1924, p. 449.
- Ibid., p. 453.
- (10) - نفس المرجع
- (11) - Hespéris, V. 1925, Actes du Cinquième Congrès de l'I.H.E.M., 21-22 Décembre 1925, pp. 450-456.
- (12) - من أهم المصادر التي نشرها خلال هذه الفترة :
- Documents inédits d'histoire almohade, Paris, 1928.
- Une description de Ceuta musulmane au XV siècle : l'Intisar al-ahbar de Mohammad bal-kasim ibn abdal-Malik al-Ansari, in : Hespéris, XII, 1931, pp. 145-176.
- (13) - Le Monde, lettre publiée le 8 octobre 1953.
- (14) - Séance Solennelle de rentrée des facultés, 14 novembre 1936, Alger, 1936, pp. 7-24
- (15) - La fondation de Fès in : Annales de l'institut d'Etudes orientales d'Alger, IV, 1938, pp. 23-53
- عربيه أحمد الياابوري وسعيد النجار في مجلة البحث العلمي، عدد 31، ذو الحجة 1400/أكتوبر 1980.
- (15) - ابن بسام الشنتريني، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، القاهرة، 1939، الجزء الأول، مقدمة طه حسين، صفحة د.
- (16) - واغتنم مقامه بالرباط لنشر كتابه المهم "رسائل موحدية" وترجمه إلى اللغة الفرنسية :
- Trente-Sept lettres officielles almohades, Rabat, 1941.
- Un recueil de Lettres officielles almohades Paris, 1942.

- Histoire de l'Espagne Musulmane, tome I, le Caire, 1944, p. VIII. (17)
- Al Andalus, VII, 1942, Fasciacle I, noticias, p. 251. (18)
- Histoire de l'Espagne Musulmane, I, p. IX (19)
- Islam d'occident, études d'histoire médiévale, Paris, 1948 (20)
- Al-Andalus, 1948, vol XIII, fasc. 1 noticias, p. 253. fasc. 2. p. 508; 1950. vol. XV. (21)
fasc. 2 p. 509; 1953, vol. XVIII, fasc. 2, p. 486.
- Arabica, I, 1954, p. 256; II, 1955, p. 135 et p. 263. (22)

Ibid, I, 1954, pp. 1-2 (23) - نفس المرجع

(24) - وخلال هذه الفترة قام ليفي بروفتصال بنشر مؤلفات ومصادر عربية قيمة أهمها :

- Histoire de l'Espagne musulmane :

Tome I : La conquête et l'émirat hispano-umaiyade (710-912)

Tome II : Le Califat Umaiyyade de Cordoue (912-1031) Paris - Leiden, 1950.

Tome III : Le Siècle du Califat de Cordoue Paris-Leiden, 1953.

وكتاب أعمال الأعلام لابن الخطيب

- Le Kitab A'mal al 'alam d'ibn al-Khitab (texte arabe) Beyrouth, 1956.

كتاب التبيان للأمير عبد الله بن بلقيس

- Les "Mémoires" d'Abd Allah, dernier roi ziride de Grenade, Le Caire, 1955.

رسالة ابن عبدون في الحسبة

- Un document sur la vie urbaine et les corps de métiers à Séville au XII siècle : le traité d'Ibn Abdoun, Paris, 1947.

ابن حزم، جمهرة أنساب العرب

- Gamharat ansab al-arab d'ibn Hazm, le Caire, 1948.

- تاريخ قضاة الأندلس أو كتاب المراقبة العليا في من يستحق القضاء والفتيا لأبي الحسن النباهي، القاهرة، 1948.

- Histoire des Juges d'Andalousie, 1948.

- المصعب بن عبد الله الزبييري، كتاب نسب قريش، القاهرة، 1953.

- Kitab Nasab Quays de Mus'b al-Zubayri.

- ثلاث رسائل أندلسية في آداب الحسبة والمحتسب، القاهرة، 1955.

- Documents Arabes inédits sur la vie sociale et économique en Occident musulman au Moyen Age.

- Le monde, Mardi 30 juin 1953, "Le Maroc et sa tradition historique". (25)

(26) - سبق أن عرض ليفي بروفنصال هذه الأفكار نفسها في مقال نشره سنة 1925 في مجلة التعليم العمومي بالمغرب،

- Bulletin de l'Enseignement Public du Maroc, Février 1925, "Le Maroc en face de l'étranger à l'époque moderne", pp. 95-112

(27) نشرت رسالة الشيخ عبد الحي الكتاني في جريدة "لومند" :

Le Monde, 15 juillet 1953.

Le Monde, 8 septembre 1953. (28)

Le Monde, 8 septembre 1953. (29)